

حسن الظن با

48 - زعم الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عمران بن أبان الواسطي قال حدثنا خلف بن خليفة عن بن أخي الشعبي أو عن بن عمه عن الشعبي عن مسروق عن بن مسعود ٧ أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وآله بعشرة أولاد لها فقالت هؤلاء أولادي معك أغر بهم في سبيل الله فكان النبي صلى الله عليه وآله يغزو بهم فكانت تسأل عنهم حتى استشهد منهم سبعة فكانت بمن مضى منهم أشد فرحاً منها بمن بقي حتى بقي واحد منهم فكان أصغرهم وكان فيه التواء فمرض فكانت أمه عند رأسه تمرضه وتبكي فقال يا أمه ما لك لم تبكين لإخوتي كانوا خيراً لك مني وكان في عليك التواء قالت لذلك أبكي قال يا أمه أرايت لو أن النار بين يديك أكنت تلقيني فيها قالت لا قال فإن ربي D أرحم بي منك قال فمات فقال لها النبي صلى الله عليه وآله إن أبنك قد غفر له بحسن ظنه بربه